الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4969 | الأربعاء | غرة ربيع الأول 1446 هـ | 4 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

اليحيا اجتمع معه في الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة مع الإمارات وافتتح بحضوره السفارة الجديدة للبلد في أبوظبي

عبدالله بن زايد: «الدرة» وثرواته ملك للكويت والسعودية

عقدت دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أعمال الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة بين البلدين في العاصمة الاماراتية ابوظبي.

واستعرض وزير الخارجية عبدالله اليحيا مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد أواصر العلاقات التاريخية المتينة والوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

وقالت الخارجية في بيان لـ"كونا" أن ذلك جاء في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير اليحيا لترؤس وفد دولة الكويت في أعمال الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة الكويتية – الاماراتية في العاصمة أبوظبي.

وأوضحت الوزارة أنه تم خلال الاجتماع إجراء المباحثات الرسمية المشتركة واستعراض أوجه التعاون الثنائي بين كافة القطاعات في البلدين الشقيقين وبحث ميادين تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات التي تخدم البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وذكرت أن أعمال اللجنة المشتركة توجت بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات في إطار مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي تعكس مدى عزم البلدين الشقيقين تعزيز المتانة الوثيقة القائمة بينهما في مختلف الميادين الحيوية والهامة.

وأشارت إلى توقيع مذكرة تفاهم بين حكومتي البلدين في مجال أنشطة التقييس ومذكرة تفاهم بشأن التعاون بمجال البنية التحتية ومذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والبرنامج التنفيذي للتعاون التربوي بين الجانبين 2027–2024 وبرنامج تنفيذي في مجال الرياضة للأعوام 2024–2026–2025 علاوة على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي للأعوام 2024–2026.

كما وقع الجانبان إضافة إلى ذلك مذكرة تفاهم بين حكومة دولة الكويت وحكومة دولة الإمارات في مجال الأمن السيبراني ومذكرة تفاهم في مجال المشتريات والصناعات الدفاعية ومحضر اللجنة المشتركة بين البلدين.

من جهته أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد أن دولة الكويت شريك استراتيجي لبلاده في كافة المجالات وجزء أصيل من مسيرة التقدم والازدهار في المنطقة. وقالت وكالة أنباء الإمارات "وام" إن ذلك جاء في كلمة ألقاها الشيخ عبدالله بن زايد خلال ترؤسه الجانب الإماراتي في أعمال الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة بين دولة الكويت ودولة الإمارات التي عقدت في العاصمة أبوظبي فيما ترأس الجانب الكويتي وزير الخارجية عبدالله اليحيا.

ورحب الشيخ عبدالله بن زايد في مستهل كلمته بوزير الخارجية الكويتي مؤكدا أن انعقاد الدورة الخامسة "يجسد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين التي أرسى دعائمها المغفور لهم الشيخ زايد بن سلطان يدا بيد مع أخيه الشيخ صباح السالم الصباح وأخيه الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمهم الله".

وأضاف "بكل همة وعزم نستمر اليوم باستكمال مسيرة التعاون والعمل المشترك" بقيادة وتوجيهات قائدي البلدين حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ورئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد حفظهما الله ورعاهما.

وأكد أن "أكثر ما يميز العلاقات الإماراتية – الكويتية وتطورها المستمر هي الروابط الاجتماعية والثقافية التي تجمع الشعبين الشقيقين وما يشمله ذلك من أواصر الأخوة والصداقة ووحدة التراث والتاريخ والقيم المشتركة" مضيفا "أن هذا الترابط سنستمر بتعزيزه والبناء عليه لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار المشترك في مختلف المجالات".

كما أكد أن دولة الإمارات كانت وما زالت ترى في شقيقتها الكويت شريكا إستراتيجيا في كافة المجالات وجزءا أصيلا من مسيرة التقدم والازدهار في الخليج العربي والمنطقة برمتها.

وذكر أن "تجارتنا الثنائية غير النفطية حققت نموا ملحوظا خلال السنوات الماضية لتبلغ أعلى مستوياتها تاريخيا عام 2023 بقيمة إجمالية تجاوزت الـ12 مليار دولار".

وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد "نتطلع باستمرار لتوسيع قاعدة شراكاتنا مع أشقائنا في الكويت ويتضمن ذلك قطاعات الصناعة والتجارة والطاقة المتجددة والنقل والبنية التحتية".

وأشار إلى أن "دولة الإمارات تؤمن بضرورة التعاون مع أشقائنا وشركائنا الرئيسيين ضمن مختلف المؤسسات الدولية والمنصات متعددة الأطراف وعليه فإننا نتطلع إلى الاستمرار بالدعم المتبادل لترشيحات البلدين الشقيقين في المؤسسات والمحافل العالمية إضافة إلى تعزيز شراكاتنا على المستوى متعدد الأطراف".

وشدد على إن دولة الإمارات تؤكد موقفها الداعم بشأن حقل الدرة وملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة المحاذية للمنطقة المقسومة السعودية – الكويتية بما فيها حقل الدرة بكامله هي ملكية مشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة وفقا لأحكام القانون الدولي واستنادا إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما.

على صعيد متصل افتتح وزير الخارجية عبدالله اليحيا المقر الجديد لسفارة دولة الكويت في العاصمة الإماراتية أبوظبي بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد.

وقالت الخارجية في بيان لـ"كونا" ان ذلك يأتي في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير اليحيا والوفد المرافق له إلى دولة الإمارات العربية الشقيقة.

من جهته أشاد سفير دولة الكويت في ابوظبي جمال الغنيم بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين الكويت والإمارات وحرص قيادتي البلدين على تعزيزها انطلاقا من العلاقات الثنائية التاريخية الوطيدة.

واكد السفير الغنيم لـ"كونا" عقب افتتاح المقر الجديد لسفارة دولة الكويت لدى الامارات على أهمية تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما الاستثمارية والاقتصادية والثقافية.

وقال إن افتتاح المقر الجديد للسفارة الكويتية "هذا الصرح المعماري المميز في العاصمة أبوظبي يعكس حرص الكويت على تعزيز حضورها وعلاقاتها مع الإمارات كما يتيح لنا تقديم خدمات أفضل لكل المواطنين الزائرين والمقيمين والعمل على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات".

وأضاف "أن المبنى الجديد ليس مجرد مقر دبلوماسي بل هو رمز للروابط القوية التاريخية والعائلية التي تربط بين شعبينا الشقيقين ولمبدأ "خليجنا واحد" ويعكس قيمنا المشتركة وتطلعاتنا نحو مستقبل أكثر إشراقا" مشيرا كذلك إلى أهمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وأكد الغنيم أن السفارة الكويتية ستعمل على تعزيز هذه الشراكة من خلال تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة تخدم مصالح البلدين الشقيقين والتطلع لمزيد من التعاون والتنسيق في المستقبل مبينا أهمية العمل المشترك لتحقيق الأهداف التنموية للشعبين الشقيقين.

من جهته، أكد رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني اللواء ركن متقاعد مهندس محمد بوعركي أهمية توقيع مذكرة التفاهم مع دولة الإمارات الشقيقة في مجال الأمن السيبراني باعتبارها خطوة ودعامة قوية للتعاون الثنائي في مواجهة التهديدات الإلكترونية المتزايدة.

وقال بوعركي لـ"كونا" عقب التوقيع في أبوظبي إن إبرام هذه المذكرة هو ثمرة اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين الشقيقين بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بمجالات الأمن السيبراني.

وأشار إلى أن المذكرة تنطوي على 14 هدفا رئيسيا أبرزها تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية التي تسهم في الإنذار المبكر للهجمات الإلكترونية بين البلدين وزيادة الدورات التدريبية للعناصر البشرية خصوصا أن الإمارات تحتل المرتبة الثانية إقليميا والخامسة عالميا في مجال الأمن السيبراني.

وذكر أن من ضمن الأهداف أيضا تبادل المحتوى الخاص بأطر برامج التوعية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية الضرورية في استراتيجيات الأمن السيبراني والتوعية ومشاركة المعلومات والخبرات بشأن التهديدات للهجمات.

ولفت إلى أن من أهداف توقيع المذكرة أيضا التعاون والتنسيق بين الكويت والإمارات بشأن تنظيم التمارين السيبرانية علاوة على استحداث الجوائز والمسابقات لاكتشاف المواهب والمهارات والطاقات الوطنية المتخصصة في مجال الأمن السيبراني.

وبين بوعركي أن الأهداف المرجوة من توقيع مذكرات التفاهم هو تكثيف سبل التعاون في كل ما يتعلق بالأمن السيبراني سواء الموارد البشرية من خلال الدورات التدريبية والتقنيات وأفضل الممارسات وسبل تحقيق القدرات الدفاعية وتطويرها وتبادل الخبرات بين البلدين فيما يتعلق بالاستجابة للحوادث وتقليل الهجمات الإلكترونية والتصدي لها.

وأضاف أن توقيع المذكرات سواء مع الدول الرائدة في التصنيف العالمي للأمن السيبراني مثل الإمارات أو السعودية وباقي الدول الاخرى يصب في مصلحة المركز الوطني في الكويت لاسيما أنه حديث النشأة بما يساهم في رفع مؤشر تصنيف البلاد في المجال ذاته.

وأفاد بأن الهجمات السيبرانية تتبدل مع الوقت بشكل سريع توازيا مع النهوض التكنولوجي ما يتطلب أهمية توقيع مثل هذه المذكرات لتحقيق الغاية في بناء القدرات الدفاعية والتصدي لها وصولا إلى تحقيق الهدف المنشود من مركز الأمن السيبراني في الكويت لتحقيق بيئة سيبرانية آمنة. وثمن بوعركي الدعم المقدم من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف لتوقيع هذه الاتفاقية ووزارة الخارجية الكويتية على رأسها الوزير عبدالله اليحيا واعضاء السفارة في ابوظبي لتسهيل اجراءات توقيع الاتفاقية معربا عن أمله في تفعيل كل ما جاء في بنودها بأقرب وقت ممكن لتحقيق الأهداف المرجوة من المركز.

وزير الخارجية مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي

جانب من اللقاء بين الطرفين

الكويت شريك إستراتيجي لبلادي في جميع المجالات وجزء أصيل من مسيرة التقدم في المنطقة

بكل همة وعزم نستمر اليوم باستكمال مسيرة التعاون والعمل المشترك بقيادة وتوجيهات قائدي البلدين

الاجتماع يجسد عمق العلاقات الأخوية التي أرسى دعائمها المغفور لهما زايد بن سلطان وصباح السالم

أكثر ما يميز علاقاتنا وتطورها المستمر هي الروابط الاجتماعية والثقافية التي تجمع الشعبين الشقيقين

تربطنا أواصر الأخوة والصداقة ووحدة التراث والتاريخ والقيم المشتركة التي سنستمر بتعزيزها والبناء عليها

تجارتنا الثنائية غير النفطية حققت نموا ملحوظا بلغ أعلى مستوياته تاريخيا عام 2023 بقيمة تجاوزت 12 مليار دولار

نتطلع لتوسيع شراكاتنا مع أشقائنا في الكويت ويتضمن ذلك قطاعات الصناعة والتجارة والطاقة المتجددة

نتطلع إلى الاستمرار بالدعم المتبادل لترشيحات البلدين الشقيقين في المؤسسات والمحافل العالمية

جمال الغنيم:العلاقات الكويتية الإماراتية عميقة ووطيدة بفضل قيادتي البلدين وعملهما الدائم على تعزيزها

المقر الجديد لسفارتنا في العاصمة أبوظبي يعكس حرص الكويت على تعزيز حضورها وعلاقاتها مع الإمارات

بوعركي: مذكرة التفاهم في الأمن السيبراني دعامة قوية للتعاون الثنائي في مواجهة التهديدات الإلكترونية

النائب الأول يتوجه إلى دولة الإمارات في زيارة رسمية

توجه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف إلى أبوظبي أمس في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

الشيخ فهد اليوسف

الكويت والإمارات تعقدان الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة

التوقيع على عدد من الاتفاقيات في إطار مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية بين البلدين

لقطة جماعية عقب الاجتماع

اليحيا وبن زايد يفتتحان المقر الجديد لسفارة الكويت في أبوظبي

وفي جولة بمقر السفارة